Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بهذا المعنى الأخير وراء الدولة العباسية ، ووراء تدمير الدولة الأموية ، والقضاء عليها .

وكما كان الأمر في الدولة الأموية تعصباً على غير العرب ، واضطهاداً عنيفاً لهم ، انقلبت الصورة رأساً على عقب في العصر العباسي ، ووصف الشاعر العربي « نصر بن سيار » ، موقف الشعوبية في هذه المرحلة بقوله :

فمن يكن سائلاً عن أصل دينهم
فإن دينهم أن تقتل العرب

وهذه نماذج مما أصاب العرب من الاضطهاد على يد الشعوبية في هذا العصر العباسي :

١ ـ أخذ دعاة الشعوبية يؤلفون الكثير من الكتب في ذم العرب وتجريدهم من أي فضيلة إنسانية أو حضارية ، ونذكر من هؤلاء كاتباً اسمه « سعيد بن حميد » الذي ألف عديداً من الكتب في هذا المجال ، وهي كتب لم تصل إلينا ، وإن كان المؤرخون قد ذكروها ، ولخصوا ما فيها من مضامين ، ومن هذه الكتب « فضل العجم على العرب » ، ومن بين هؤلاء الكتاب أيضاً كاتب اسمه « الهيثم بن عدي » ، وقد بلغ به كرهه للعرب الذين اشتهروا بمعرفة أنسابهم وتمجيدها ، أن قام بتأليف كتاب عنوانه « أسماء بغايا قريش في الجاهلية » ، وكان هدفه من هذا الكتاب طبعاً هو